Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هـذا الغلـوّ في الاختبـاريّة الوصفيّـة جعـل مجموعـةً من اللسانيين المنتمين إلى المدرسـة التوزيعيـة ذاتهـا ينتبهـون إلى أنّ الاتجـاه الشكـلانيّ (Formaliste) قـاصر عـن النفـاذ إلى محرّكـات الظـاهرة اللغـويـة في أبعـد أغوارهـا، فـتَنَقَـدُوا التيّار التوزيعيّ وتـولّد معهـم التيـار التحويليّ الذي أفـرز النحـوَ التوليديّ على يـد زاليـج هـاريس (Zellig S. Harris) وخـاصة ن . شومسكي (Noam Chomsky).

وتتمثـل منطلقـات المدرسـة التحويليّـة التوليديّة في أنّ غـاية اللساني أن يحلّل المحركـات التي بفضلهـا يتوصّل الإنسان إلى استخـدام الرمـوز اللسانية سواء أكـانت تلك المحركـات نفسانية أو « ذهنيـّة ـ ذاتيّـة » (Mentaliste (s)). فـلا يمكن أن يقتصر عمـل اللساني حسبهم على إقـامـة ثبتِ الصّيغ التي تنبني عليهـا لغـة من اللغـات وإنمـا يتعـدّى ذلك إلى تفسيـر نشأة تلك الصيغ وتـأويـل تركـّبهـا حتى يهتديَ إلى حقيقـة الظـاهـرة اللغـويـة.

وقـد ركـّز التيـار التـوليديّ عنـايتـه على المستويـات القصوى (Les niveaux supérieurs) في الـكـلام ، وتـجـسّـمهـا التّـراكيب والجمـل مُعْرِضًـا نسبيًـا عـن المـستـويـات الدنيـا (Les niveaux inférieurs) ، وهـي مستـوى الـصرف ومستـوى